

تفسير البغوي

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

قوله عز وجل (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ) أي لا تريقون دماءكم أي :
لا يسفك بعضكم دم بعض ، وقيل : لا تسفكوا دماء غيركم فتسفك دماءكم ، فكأنكم
سفكتم دماء أنفسكم ، (وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ) أي لا يخرج بعضكم
بعضاً من داره ، وقيل : لا تسيئوا جوار من جاوركم فتلجئوهم إلى الخروج بسوء جواركم
(ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ) بهذا العهد أنه حق وقبلتم (وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ) اليوم على ذلك يا معشر اليهود
وتقرون بالقبول .